معرفه التحدیات الّتی تواجه عولمه الدین

الدکتور محسن الویری

تشهد التعالیم القرآنیّه و الروائیّه، و السیره العملیّه للرسول صلی الله علیه و آله و سلم و الإستدلال العقلی، علی عولمه دین الإسلام. و من جهه أخری و حفاظاً علی خلوصه و اصالته و المجتمع الإسلامی، فقد سعی دین الإسلام لسدّ الطریق أمام نفوذ الأجانب و أهل الباطل و هیمنتهم علی المجتمعات الإسلامیّه، و لذلک یجب العمل علی عولمه دین الإسلام فی مواجهه ظاهره العولمه کما یتعیّن فی الوقت ذاته، صیانه هذا الدّین عن الآفات التی قد یجلبها معه الإستعمار القدیم فی زیّ حدیث و هو العلومه .

العولمه، خطر أم حلم، إلزام أم إختیار؟

غلامرضا کودرزی

العولمه، فی واقع الأمر، هی عباره عن تعاون، عن وعی أو إلزام، بین الشعوب، و الدول و الثقافات، من أجل العیش فی قریه عالمیه صغیره و بیئه تنافسیه. و الهدف النهائی فی العولمه، یتمثل فی المنافسه علی النطاق الواسع، بالإضافه إلی التبادل السریع للمعلومات، فشده المنافسه بین الشرکات و المنظمات، قد حدت بالعدید من الشرکات إلی إعتماد آلیات التقشف الإقتصادی الناتجه عن الإندماج، و ذلک بغیه الحد من نفقاتها.و فیما یتعلق بمصیر إیران و مواجهته لظاهره العولمه، فقد قدمت آراء مختلفه: الرؤیه الأولی، تعتبر العولمه، خطراً جدیاً، سیؤدی بالتالی إلی تدمیر و هدم الأسس الثقافیه و الوطنیه. الرؤیه الثانیه: تعتقد بأن العولمه تشکل حلماً بعید المنال لإیران، فی الظروف الراهنه.الرؤیه الثالثه: تری أن العولمه تشکل خیاراً لإیران، بینما تصفها الرؤیه الرابعه و الأخیره بأنها تمثل إلزاماً لهذا البلد. و بالتالی، فیمکن وصف العولمه بأنها موجهٔ تحدق بکافه بلدان العالم، إلا أن طریق النجاة من هذه الموجه، لا یمکن فی العوم عکس التیار أو إیداع الشخص نفسه فی قبضه القدر، بل أن الحل الأنجع یتمثل فی تصنیع سفینه قویه، یتم عبرها الإستفادهٔ من تلک الموجه، و السیر نحو شاطئ التقدم و الرقی.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

حوار مع البروفیسور حمید مولانا حول مباحث ثقافیه تتعلق بالعولمه

تقوم ایدیولوجیه العولمه، فی عالم الیوم، علی أساس إقتصادی، و إن کانت هذه الأوضاع الإقتصادیه علی علاقه بالأبعاد السیاسیهٔ أیضاً. تنبثق ایدیولوجیهٔ العولمه، فی عصرنا الراهن، من اللیبرالیه، التی تتجسد هذه الأیام بصوره اللیبرالیه الحدیثه أمام الجمیع.

من جهه أخری فإن اللیبرالیه، و الإشتراکیه، و الإشتراکیه المتطرفه تعتبر ضمن قاعده واحده، بمعنی أنه کانت مدرسهٔ فرانکفورت لعلم الإجتماع تتحدث عن مصطلح "الثقافه" عام ۱۹۲۰ و ربما قبل ذلک حتی، فإن اللیبرالیه الحدیثه، تعتبر الثقافه تابعاً للقوانین و البنی الإقتصادی، و علیه فإن الثقافه لا تمارس دوراً عملیاً لمعرفهٔ الإنسان خلال ظاهره العولمه، و إنما غالباً ما یتکرس دورها فی مجال "الثقافه، و الإقتصاد" و "الثقافهٔ و التقنیه" علی صعید أخر، فإن البروفیسور مولانا یعتقد بأن العولمه قد انتهت مع الإنفجارات التی هزت الولایات المتحده، مثلما إنتهی عهد ماوراء الحداثه مع اندلاع حرب الخلیج الفارسی. و حسب رأیه، فمن أجل دراسهٔ هذه المباحث، یتعین أولاً إجراء بحوث حول کیفیه ادماج القیم مع بعض، و ظهور قیم جدیده، بحیث لا تتمکن هذه الثقافه الجدیده من توجیه إسائهٔ لثقافه ما أو شخص ما؟

و یری أن ذلک یتطلب إعتماد أسالیب مثل "الإتصالات الفعاله و الأساسیه".

دراسه الأثار التی تترکها العولمه علی العلوم الإجتماعیّه

رسول أفضلی

إذا ما درسنا علوم الإجتماع من حیث المفاهیم، و النظریات الإجتماعیّه، و الأسالیب الإیضاحیّه، فسیقودنا ذلک إلی ثلاث مراحل:یمکن تکریس المرحله الأولی و الثانیه منها تحت عنوان "عهد علم الإجتماع التقلیدی". حیث کان ترکیز علم الإجتماع التقلیدی، منصباً علی نوع من القطع و الجزمیّه الموجهة صوب المرکز فی کافة المجالات المذکوره أعلاه، إلا أن هذا القطع، قد واجه تحدیات خلال العقد الأخیر، بسبب تأثره بمسیره العولمه، حیث أن التشکیک فی الأسس الجازمه للحداثه، و بدء الحوار حول ماوراء الحداثه، قد ساهما فی تعزیز الحاله الرجعیّه لمسیره العولمة، و علی هذا الأساس فإن العولمه لا تعنی سلطة الحضاره الغربیّه و سیادتها فقط، بل تتضمن أیضاً حالات هامشیّه من الصمود.یمکن القول بأن العولمه تعزز العلاقات الإجتماعیّة فی کافه أرجاء العالَم، حیث أن المجتمعات النائیه عن بعضها، تصبح متقاربة و یتعلق بعضها بالأخر، کما أن الأحداث التی تقع فی المرکز تؤثر علی التطورات علی الصعید الداخلی، و من جهة أخری، فإن التطورات الداخلیّه قد تسیر فی اتجاه معاکس للأحداث المرکزیّه. و بصوره عامه، فإن هناک عاملان یساهمان فی تأثر العلوم الإجتماعیّه، بالعولمه: ۱ـ تطور تقنیة الإتصالات و المعلومات. ۲ـ ظهور حقول جدیدة للبحث.

فی عالَم الیوم، باتت المعلومات فی متناول الید فی کافه أرجاء العالَم و بأقل التکالیف، و علیه فقد أزیل أهم عائق کان یعترض علوم الإجتماع، و هو عدم الحصول علی المعلومات، و المعطیات الدقیقه من أقصی مناطق العالَم، و باختصار، فإن العولمه قد خلقت نصاً جدیداً للعلوم الإجتماعیه، یتم من خلاله تحویل نهج السیر من المیول العامه الموجهه نحو المرکز، إلی المیول الخاصه الخارجه عن المرکز.

الإشاده بالأمبریالیه الثقافیه

میثم اللهیاری

یزعم الکاتب أن المسیره الأخذه بالتصاعد للقومیه، إنما هی رد فعل أمام العولمه التی تسعی إلی إحباط الثقافات. من جهة أخری، فإن العولمة تساعد فی تعزیز الوحدة و الإستقرار العالمیین. و إن مَن أطلق نظریة «صدام الحضارات» یعتبر التضاربات الثقافیه، سبباً فی فصل الثقافات، لأن تلک التنازعات الثقافیه، تتسم بطابع شرعی و مقدس، کما أن الخلافات الدینیة، والعنصریة، و الخلافات شبه الثقافیة التی تتعلق بالعقائدیین و الأصولیین، قد تسببت فی حدوث جرائم فی القرن العشرین. ان تدنی حجم الخلافات الثقافیه، من شأنه أن یعتبر معیاراً لتطور الحضارات و تعزیز التفاهم. علی صعید آخر، فإن الصالح العام یقضی بإزاله تلک الأبعاد الثقافیة التی تهدد الإستقرار، و الوحدة و الرفاه، لیتم بالمقابل تعزیز التسامح و التساهل. و فی هذا السیاق تعتبر الولایات المتحده أفضل نموذج مستقبلی لما تتمتع به من سماحه فی الثقافه. حیث أن وجود شبکة CNN، و الإینترنت، و الموسیقی، و السینما، و الرقائق الکومبیوتریة الأمریکیه فی کافه أنحاء العالَم، تنعکس بصوره مؤثره علی مطالب سائر الشعوب و طموحاتها. إلی ذلک، فإن الولایات المتحدة تنفق اموالاً طائله من أجل تعزیز الشبکات العالَمیه، و تحدید القوانین التی تحکمها، الأمر الذی یجلب معه بعض النتائج من ضمنها النقل الدولی، و الأسواق العالَمیه، عبر إعتماد تقنیة الإتصال عن بعد، إذا أن هذا البلد یواجه إختیاراً یتأرجح بین قیاده عالمیة بهدوء أکبر، و بین التورط فی عالَم مشحون بالعنف.

العولمه، و أنموذج کیت نش

رشید جعفربور کلوری

هناک ثلاث رؤی، حول العولمه:الف) المارکسیون لا یعتبروی العولمه، ظاهره حدیثه، و إنما یعدونها استمراراً للرأسمالیّه.ب) تعتبر العولمه، استمراراً للحداثه و نتیجه للحرکه التجدیدیّه.ج) أسلوب ماوراء الحداثة، الذی یتضمن أنموذج کیت نش، و یتضمن هذا الأسلوب، ثلاث مسیرات ملموسه فیما یتعلق بالعولمه:۱ـ عولمة الإقتصاد، بمعنی أن الحکومات و الشعوب لم تعد تتمتع بالإستقلالیّه فیما یخص الشؤون الإقتصادیّه.۲ـ عولمه قضایا البیئه.۳ـ عولمه الثقافه، بمعنی أن الفرص، أصبحت متوفر داخل الثقافة الغربیّه، و أن فکره التعایش قد حلت محل فکره الصدام و المواجه.

العولمه، تهديد أم فرصه؟

المترجم: حسن شعبانلو

تعتبر عولمه الإقتصاد، مسيراً تاريخياً، و نتيجة للإبداع البشرى، و التقدم الذى حصل فى مجال التقنيه، و تعود إلى تكثيف الإندماج الإقتصادى فى كافة انحاء العالَم، و خاصة عن طريق التجاره، و المسائل المالية. و قد يتضمن هذا المصطلح أحياناً، دلاله لحركه الناس (اليد العامله) و العلم (التقنيه) إلى ماوراء الحدود الدوليه، فالعولمه تقدم فرصاً كبيره و واسعة للتنميه الحقيقيه، إلا أن ذلک لا يعنى التطور و التقدم بصوره متكافئه.

فيما يتعلق بالعولمه، لابد الأخذ بنظر الإعتبار أربعه أبعاد: الف) التجاره؛ ب) تفعيل رؤوس الأموال؛ ج) حركة و نشاط الناس؛ د) نشر العلم (التقنيه).

غير أنه، و عبر ملاحظة الهوه الواسعه بين البلدان الفقيرة، و الغنيه، لا ينبغى أن يجرنا ذلک إلى الإستنتاج بأن العولمة هى السبب فى ظهور هذه الخلافات، أو أنه ليس من الممكن تغيير هذه الظروف، بل أن الأسباب التى تقف وراء عدم تمكن البلدان ذات الدخل المحدود، من الإنضمام إلى هذا التكتل، يعود بعضها إلى السياسات التى تنتهجها هذه البلدان، و يكمن البعض الأخر فى وجود عوامل تحكم خارجيه.

التداعيات و النتائج الثقافيه التى تتمخض عن التنمية السياحيه

محمدهادى همايون

تعتبر السياحه إحدى الصناعات الثلاث المهمه التى تشكل مصدراً كبيراً فى الإيرادت الحكوميه. و خلافاً لسائر أنواع الإتصالات، فإن ما يتم تبادله فى السياحة لا يقتصر على الرسالة و الندائات فحسب، و إنما يتجاوز ذلک ليشمل نظام الإتصالات و العلاقات بأكمله و بجميع ما يتناوله من خصائص انسانية و ثقافية. و غالباً ما توصف السياحة و تعرف بأنها نشاط إقتصادي، و غالباً ما يؤدى هدف "الربح" فى السياحة إلى عدم اكتراث عدد من الدول بالقضايا الأخلاقية و الجانب الثقافى لهذه الصناعه. حيث أنه يتعين أن تعتبر السياحة، جسراً يربط بين الثقافات، و ليس نشاطاً اقتصادياً محضاً.

فيما يتعلق بالسياحة يمكن الإشارة إلى سته عناصر: السائح، المُضيف (و يشمل الحكومات، و المنظمات، و الأفراد)، الدافع (مثل الدافع الجسمى، أو دافع المقام و السمعة أو الدافع بين الأفراد)، الجذابية، التأثير و القاعدة، الموقع الثقافى، و موقع الترابط و الإتصال، مثل اللغة، و مدى رغبة الجانبين فى إقامة العلاقات، و الموقع الجغرافى للسائح، و موقع المجتمع المُضيف، كل هذه العناصر تساهم فى التعاطى و التفاعل الثقافى.

و فيما يخص عنصر القاعدة (الأرضيه)، فقد ينشأ هذا العنصر فى حالتين: القاعده و الأرضيه التى تنشأ بين الثقافات و التى تعدّ حركة سليمه، و الأخرى هى الأمبرياليه الثقافيه و التى تعتبر ظاهره اقتصاديه.

العلاقه بين الدين و التطورات الإجتماعيه

الدين، يمثل نوعاً من التغرم و الإنبهار بظواهر ماوراء الطبيعه، و يوجه السلوک الفردى فى سبيل الحصول على الغاية. يخلق الدين، خضوعاً و انصياعاً و خشوعاً فى الفرد إزاء ذلک المصدر ماوراء الطبيعى، و يبقى جذوة دافع التكامل و قادة و حيّة لدى الفرد.

بما أن الأفراد، هم الذين يوجدون المجتمعات البشرية، فإن ما يستطيع التأثير على الأفراد و يوجه سلوكهم فى نهج خاص، سيكون من شأنه أيضاً، أن يؤثر على الأفراد على

مستوى المجتمع و أن يخلق التطورات ، و يصبح مصدراً مؤثراً. إلا أن مدى ممارسة الدين، لدوره، قد يختلف حسب الدوافع السياسية و الإجتماعية المختلفة للأديان، و أساليب العمل المقترحة من قبل مختلف المدارس. و بهدف ايضاح دور الدين فى المجتمع، يستند الكاتب إلى آراء المفكرين المسلمين و العرب.

نظريه المصلحه من وجهه نظر الإمام الخمينى

سيد على حسينى

المصلحه، من وجهة نظر الإمام، تعنى المصالح التى تعود إلى المجتمع، و لها نطاق واسع، حيث تشتمل على المصالح الدنيوية و الأخروية، و الثقافية، و الإقتصادية، و السياسية، و ... و يختلف هذا المعنى عن المصالح المرسلة. و المصلحة، حسب هذا المعنى، تعد من أهم المقررات الحكوميه.

المصلحه من رؤيه الإمام الخمينى، تتّسم بوضوح، و صراحة أكبر و شمولية أكثر، مقارنة بالعلماء الدين سبقوه. إذ أنه و بصراحة يعتبر المصلحة أساساً لصدور الأحكام الحكومية. و فيما يتعلق بتنازع المصالح، أى أنه عندما تتنازع المصالح أو فى حال عدم تلاؤم حكم حكومى يشتمل على مصلحة ما، مع الأحكام الشرعية، فيتعين الأخذ بعين الإعتبار، المصلحة الأكثر أهميه .

حسب رأى الإمام، فإن الفقهاء الذين تتوفر فيهم كافه الشروط، يمتلكون مناصب القضاء و القيادة بعد الأئمة الأطهار، و فيما يخص منصب القيادة، ينبغى أن تكون كافة الأحكام الصادرة عنهم، مستوحاة و منبثقة من المصالح.

قد تمكن الإمام، بالفعل، من خلق التلاؤم و التنسيق بين المصالح و تطبيق الأحكام الشرعية، و أن يبين بوضوح أنه فى الفقه السياسى للشيعة، ليس ثمة صدام بين المصالح الماديه و المعنويه للناس فحسب، بل أن هذه المصالح، يكمل بعضها الأخر.

أمير، و مملكه عالميه

ياسين خوشحال

خلافاً لما يتصوره الجميع، فإن قصه "الأمير الصغير" الشهيرة لكاتبها دو سنت اكزوپرى، لم تكتب للصغار فقط، بل أن متلقيها و مخاطبيها الأساسيين هم نحن الكبار.

فحكايه الطيار الذى يدفعه حدوث خلل فنى فى طائرته، إلى الهبوط الطارئ فى الصحراء، مع ذلك الصبى الغريب الذى يأتى إلى الأرض من كوكب آخر و ما يدور من حديث بينهما، تشكل موضوع هذه القصه، التى تضم فى داخلها تعاليم عرفانيه و رسالات عالميه، تدعو قارئها إلى التأمل و التفكير.